يومئذ لا تنفع الشفاعة لاشافعا و لا مشفوعا ( الا من أذن له الرحمن و قال صوابا ) .

ولذلك جاء فى الصحيح أن النبى صلى ا عليه و سلم قال ( يابني عبد مناف لا أملك لكم من ا من شيء يا صفية عمة رسول ا صلى ا عليه و سلم لا أملك لك من ا من شيء ياعباس عم رسول ا لا أملك لك من ا من شيء ( .

وفى الصحيح أيضا ( لا ألفين أحدكم يأتى يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء أو شاة لها يعار أو رقاع تخفق فيقول أغثني أغثنى فأقول قد أبلغتك لا أملك لك من ا من شيء ( .

فيعلم من هذا أن قوله ^ و لا يملكون من دونه الشفاعة ^ و ( لا يملكون منه خطأبا ( على مقتضاه و أن قوله فى الآية ^ لا يمكون منه ^ كقوله صلى ا عليه و سلم ( لا أملك لكم من ا من شيء ( و هو كقول ابراهيم لأبيه ( و ما أملك لك من ا من شيء ) .

وهذه الآية تشبه قوله تعالى ^ رب السموات و الأرض و ما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح و الملائكة صفا